انفجـــار فى ضاحية العفولـــة واعتقـــالات فى قرية ســولم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا يزال منع التجول ساريا في قرية سولم منذ ان انفجرت عبوة في جبعات هاموري في ضاحية العفولة امس الاول .

وعلى الرغم من ان الانفجار لم يؤد الى اي ضرر ، وعلى الرغم من ان الاعتقالات والتحقيقات في قرية سولم لم تؤد الى شيء ، فقد استمرت السلطات في فرض منــع التجول .

وفي غزة فرضت السلطات منع التجول ، امس ، في اعقاب القــاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية ادت الى جرح ثلاثة جنود اسرائيليين .

مــؤتمر الــــذروة العـــربي

القاهرة ـ في اعقاب مؤتمر مجلس الدفاع العربي المشترك تقرر عقــد مؤتمر الذروة العربي في الشهر القادم في الرباط عاصمة المغرب ..

ويذكر القرار ان قادة الجمهورية العربية المتحدة وغيرهم ، دعوا الى عقد ذلك المؤتمر بغض النظر عن الخلافات القائمة في المنطقة .

وقد هدف المؤتمر الى تنسيق الدفاع العربي ازاء الخطر الامبريالي ـ الاسرائيلي .

قوات التحرير الفيتنامية تسقط ١٣ طائرة

سايغون ـ اسقطت قوات فيتنام الدمقراطية وقوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية ١٢ طائرة هيليكوبتر امريكية في الاسبوع الاول من هذا الشهر ، وبذلك اكدت حركة التحرر القومي في فيتنام الجنوبية استمرارها في المعركة من اجل جلاء القوات الامريكية من فيتنام ورفضهـــا المزاعم الرسمية حول « انسحاب » القوات الامريكية .

وفي الوقت ذاته تستعد القوى الشعبية في الولايات المتحدة للقيـــام بمظاهرات شعبية ضد الحرب الامريكية في فيتنام في الاسبوع القادم ..

بسم العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל־אתיחאד

الثلاثاء

١١ تشرين الثاني ١٩٦٩
٢ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٢ السنة ال ٢٦

יום ג
11-11-1969
מס' 52 שנה 26

القاهره ترفض تجزئة تسوية الازمة

أنبـاء « الاتفاق » السوفييتي ـ الامريكي هدفت الى تخفيف القلق ومواصلـة الماطلة . المقترحـات الامريكية طلبت الانسحـاب الى حـــدود متفق عليهـــا لا الى خطوط ٤ حزيران . محمود رياض: اقتراح المفاوضـات حـول شـرم الشـــيخ اعتـــداء عـلى سـيادة الجمهورية العربية المتحدة

نيويورك ـ تتوقع الدوائر السياسية ان يجتمع السفير السوفييتي اناتولي دوبرينين وجوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكية اليـــوم الثلاثاء لمواصلة البحث في أزمة الشرق الاوسط .

ومن المكن القول ان الاجتمـــاع سيتم وقد تبـــددت محـــاولات الدبلوماسية الامريكية اشاعة جو من التفاؤل (نبأ « نيويورك تايمس ») من جهة وانهام خطاب الرئيس عبد الناصر بنسف محاولات التسوية السياسية (تصريح روجرز وزير الخـارجية الامريكية) من جهة أخرى .

وكان نبأ « نيويورك تايمس » (يوم الخميس ٦ـ١١) قد زعم ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة توصلا الى خطوط اتفاق لمساعدة الاطراف في تسوية أزمة العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، ابرزها : * اعلان الدول العربية استعدادها لعقد اتفاق سلام مقيم مع اسرائيل * اعلان اسرائيل استعدادها للانسحاب الى حدود يتم الاتفاق عليها بمفاوضات على نسق مفاوضات رودس * وضـــع قوات دولية بين اسرائيل والدول العربية .

ونفت المصادر السوفييتية هـــذا النبأ وعقبت بعض المصادر العربية عليه بقولها انه محاولة لتخفيف القلق الدولي من جراء الوضع المتفجر في المنطقة بغية الاستمرار في الماطلـــة وحيال ذلك اعلنت المصادر الامريكية ان الحديث عن اتفاق سوفييتي ـ امريكي هو من قبيل التكهنات .. ورفض المتحدث الصحفي في وزارة الخارجيـــة الامريكية ماكلوسكي ان يتحدث عن وضع المباحثات .. ولكنه قال ان مباحثات دوبرينين وسيسكو تقدمت وخـلال ذلك وضعت بعض الصيغ ..

القــــاهرة ترفض المقترحـات الامريكية

وتاكد وجود مشروع امريكي جديد عرضته الولايات المتحدة على الدول الكبرى من خطاب الرئيس عبد الناصر في افتتاح مجلس الامة .. فقد جاء فيه :

« وقلنا انه لا يمكن ان يكون هناك مخرج من الازمة يقوم على تسوية الامر فيما يتعلق بالاراضي المصريـــة وحدها وانه لا بد من تحرير كـــل الاراضي التي احتلت واولها القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية » ..

فمن هذا استنتجت المحافـــل السياسية ان الولايات المتحدة تحاول تسوية الازمة من طرفها المصري ـ الاسرائيلي في عزلة عن اطرافها الاخرى ثم تاكد الخبر صراحة حين اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط العليمة (٩ـ١١) ان الجمهورية العربيـــة المتحدة رفضت المقترحات الامريكية الاخيرة بشان ايجاد تسويـــة لمشكلة الشرق الاوسط . ونقلت ان محمود رياض وزير الخارجية المصري اعلن في اجتماع مجلس الدفـــاع العربي المشترك هذا الامر وصرح ان المقترحات هدفت الى منح اسرائيـــل مكاسب سياسية وتجزئة القضية العربية .. ومطالبتها باجراء مفاوضات حول شرم الشيخ بشكل عدوانا على ســـيادة الجمهورية العربية المتحدة .

رمضـــان كريم

صادف أمس الاثنـــين (١٠ـ١١) ، غرة رمضـــان المبارك . و « الاتحاد » تنتهز هذه المناسبة فتهنىء قراءهـا وجمهور المسلمين راجية ان يعود عليهم وعلى كل المواطنين بالخير والسلام .

في النصف الثاني من شهـر تشرين الاول اجتاحت فرنسا موجة احتجاج شديدة اتخذت مختلف الاشكـــال وكان أصحاب الدكاكين وما يطلق عليهم : البرجوازيـــة الصغيرة محركيها .. ومن أشكال الاحتجاج مظاهـرات في باريس وغيرها ورفض دفع الزيادات في أسعار الكهربـاء والغاز .. وحرق نماذج الضرائب ..

وتعود النقمة كما أكدت « اومانتيه » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي الى ضغوط الاحتكارات على جمهرة البرجوازية الصغيرة التي يبلغ تعدادها حوالي مليونين ونصف المليون ..

وكانت الشرارة التي استنفرتهم لهذه الموجة من النقمة هي مدفوعات التامين الاجتماعي التي فرضت عليهم (وتبلغ ٥٣٠ دولارا سنويا تقريبا) ومنعهم من رفع اسعارهم بعد تخفيض الفرنـك .. وتكتب الصحف اليسارية ان الاتجاه الاحتكاري نحو اقامة الاسواق العملاقة (ما يسمى سوبر ماركت) يخيف أصحاب الدكاكين الصغار ولذلك دفعهم هذا الى الحركة .. والصورة تظهر أصحاب الدكاكين يصادمون البوليس في بولس بعد اجتمـاع احتجاجي عقـــدوه ..

بيان ممثلي القائمة الشيوعيـــة الجديدة ، عضوي الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي أمـــام رئيس الدولة ، السيد زلمان شزار

سيادة الرئيس ،

اسمح لنا ، قبل تقديم تقديراتنا حول الحكومة التي ستتشكل ، ان نعبر عن مشاعرنا فيما يتعلق بمعركة الانتخابات للكنيست السابعة ، التي جرت في ظروف المس الشديد بحرية الانتخاب والضغوط على الناخبين . وقد برزت ، بشكل خاص ، التهديدات السافرة للمواطنين العرب من جراء انتخابهم قائمتنا الشيوعية . لقد تميزت الانتخابات بالملاحقـــات الخطيرة من جانب السلطات ضد حزبنا الشيوعي ودعاته .

وحرمت اكثرية نشيطي حزبنا بين الجمهور العربي من حرية التجول ، بموجب أوامر اقامة اجبارية تلزمهم بعدم مغادرة أمكنة سكنهم . وعشية الانتخابات اعتقلت السلطات اكثر من ١٠٠ عضو وصديق لحزبنا ورمتهم في السجون ، ومن بينهم شعراء معروفون وصحفيون ومرشحون في قائمتنا . وذلك بذريعة « متطلبات التحقيق » بالانفجارات الاجرامية التي وقعت في العفولة وحيفا . وبعد الانتخابات أفرج عن جميع هؤلاء المعتقلين ... وهذا يغنينا عن التفسير . وقد هدد وزراء في الحكومة الناخبين العرب بشكل سافر من ان مصيرهم سيكون سيئا ومرا اذا صوتوا للقائمة الشيوعيـــة الجديدة . وشنت لدى الجمهور اليهودي حملة تحريض وتهديد ضد حزبنا.

وبالرغم من كل ذلك ، وعلى الرغم من ان أصواتا لقائمتنا في بعض صناديق الاقتراع التي لم يكن فيها ممثلون عن قائمتنا .. قد أبيدت او نقلت الى قوائم أخرى ، وعلى الرغم من أسلوب الرشوة ـ فقد حققت قائمتنا نجاحا جديا بين الناخبين اليهود والناخبين العرب .. وحصلت قائمتنا ـ في التلخيص النهائي ـ على حوالي ٣٩ ألف صوت ، أي بزيادة أكثر من ٤٠٪ بالمقارنة مع انتخابات الكنيست السادسة سنة ١٩٦٥ .. حصلنا على ثلاثة نواب . أما النائب الرابع فقد سرق منا فعلا .

وحرم رفاقنا وأصدقاؤنا « معتقلو الانتخابات » ليس فقط من امكانية النشاط والدعاية ، وانما من حق الاقتراع أيضا . لقد كان بوسع اصواتهم ان تضمن النائب الرابع لقائمتنا . ومن هنا فان وزن تمثيلنا في الكنيست السابعة لا يعكس كامل قوتنا الشعبية .

السيد الرئيس ،

ما هو الوضع ، فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة ؟ ماذا ينبغي على الحكومة الجديدة ان تحل ؟ ان الوضع السياسي والامني خطير للغاية. وسفك الدماء مستمر بلا انقطاع للعام الثالث . ويلوح في الافق خطر حرب جديدة . ومليارات الليرات والدولارات تكرس للنفقات العسكرية ، بدلا من التطوير والخدمات الصحية والتعليم ورفع مستوى معيشة الكادحين .

ومن ناحية أخرى ، توجد الان امكانية واقعية لاحلال سلام ثابت بين اسرائيل والدول العربية . والمهمة العاجلة والهامة للحكومة الجديدة هي ، في رأينا ، استغلال هذه الفرصة التاريخية . ونحن متاكدون من ان تضييع هذه الفرصة التاريخية سيكون عديم المسؤولية القومية .

والواقع هو ان دولا عربية ، كمصر والاردن ولبنان ، مستعدة لاحلال سلام ثابت وعادل مع اسرائيل على أساس قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وهي مستعدة وفقا لذلك لان تعترف بحق دولة اسرائيل في كيـان ذي سيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وتمكينها من حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس ، واحلال سلام دائم اذا كانت اسرائيـــل

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

في مقـــابلة رئيس الدولــــة

وفــد الكتلــة الشـــيوعية

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ قابل رئيس الدولة في اطار مقابلاته لممثلي الكتل البرلمانية تمهيدا لاختيـــار مرشح يؤلف الوزارة ، وفدا عن القائمة الشيوعية الجديدة تالف من الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي .

وفي بداية المقابلة هنا مندوبـــا القائمة الشيوعية الجديدة الرئيس زلمان شازار بعيد ميلاده الثمانين ، وبعد ذلك تلا النائب الشيوعي مـاير فلنر بيان القائمة الشيوعية الجديدة (ويجده القارىء مكان الافتتاحية) .

وعلى الاثر جرى حديث بين الرئيس ووفد كتلة القائمة الشيوعية الجديدة اهتم خلاله رئيس الدولة بالمباحثات التي جرت بين بعثة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والسكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي ليونيد بريجنيف وخاصة بما يختص

ـ البقية على ص ٤ عمود ٦ ـ

ليبيـــا مصـرة عـلى تصفيـة القـواعــد

★ الشعب الليبي يريد تحقيق الجلاء عن بلا ده سلما ولكنه سيلجأ الى السلاح دفاعا عن حريته ★ الاتحاد السوفييتي اكبر صديق للشعوب العربية ★ الثورة الليبية تجمــع تجـــارب عديدة وابرز هــذه التجـارب تجربـة الجمهوريـة العربيـــة المتحدة

ليبيا ـ أكد العقيـد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ان ليبيا لـــن تقبل حلا وسطـــا في قضية اصرارهـا على جلاء القـوات البريطانية والامريكيـة عـــن قواعدها في البلاد .. وستكون المواجهة شاملة اذا ما تباطات الدولتان في الجلاء ..

واضـــاف ـ وكان يتكلم يـــوم الجمعة الماضي في مؤتمر شعبي عقـد في طبـرق حيث تقـــوم القاعـــدة البريطانيـــة ـ : على الـــدول الامبرياليـــة ان تدرك ان بقاءهـا في ليبيا أصبح مستحيلا .. فوجـــود القواعـد ينتقص من حرية الشعب الليبي .

وعاد القذافي وردد هذا الامر في مقابلة صحفية مع مراسل « برافدا » السوفييتية قائـلا ان السلام لـــن يسود ليبيا ما دامت في البلاد قواعد أجنبيـــة .. واضـــاف ان الشعب الليبي يريد تحقيق جلاء القـــوات الاجنبية سلما ، ولكنه لن يتردد عن اللجوء الى السلاح دفاعا عن حرية بلاده .

وفي هذه المقابلة الصحفية قـــال القذافي ان حكومته تنتهج سياســـة الحياد الايجابي وتريد اقامة علاقات دولية طيبة مع الجميع ، الا انه اكد في الوقت ذاتـــه ان الشعب الليبي يعتبر الاتحاد السوفييتي اكبـــر صديق للشعوب العربية ومساعدتـه لها وخاصة لشعب الجمهورية العربية المتحدة تساعد الثورة الليبية .

وفي معرض الرد على أسئلة مكاتب « برافدا » قال القذافي ان الثورة تهدف الى تحرير الشعب اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا والقضاء عـــلى الاستغلال والجهل والفقر والمرض .

وفي معرض الحديث عن الوحـــدة العربية قـــال القذافي في المؤتمر الشعبي ان صيغة الوحدة العربيـــة يجب ان تساير واقع الامة العربية ومن الواجب الدخول في التجارب اذا كان ذلك ضروريا .

في احتفـــالات ثـــورة اكتــــوبر الاشتراكيـــــة الكبـــرى :

بودغورني : شرط السلام انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

موسكو ـ احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي ، وشعوب البلدان الاشتراكية الاخرى ، والانسانية التقدمية بأسرها ، يوم الجمعة الماضي ، بالذكرى السنوية ال ٥٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وقـــد نظمت في الساحـــة الحمراء بموسكو مسيرة جاهيرية مرت من أمام ضريح لينين اشترك فيها مئات الالوف من المواطنين على الرغم من البرد الشديد ، وكانوا يحملون اللافتـــات والشعارات ومن بينها شعارات تطالب بوضع حد للعـــدوان الاسرائيلي .

سبق المسيرة عرض عسكري استمر ٢٢ دقيقة ، وضم العرض دبابات وصواريخ من جميع الانواع .. وتكلم فيه وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو . ومن الشخصيات الاجنبيـــة البارزة التي شهدت احتفالات اكتوبر في موسكو رئيس حكومة السودان جعفر النميري .

وقد عقد بهذه المناسبة اجتماع في قصر المؤتمرات في الكرملين تكلم فيه رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني. وانهالت على الاتحـــاد السوفييتي برقيات التهاني بالعيد من مختلف انحاء العالم . وجاء في البرقية التي بعثت بها الصين الشعبية : عاشت الصداقة العظيمة بين شعبي الصين والاتحاد السوفييتي . وقد جرت بهذه المناسبة حفلة استقبال في النادي العالمي في بكين نظمتها المنظمة الصينية للصداقة مع الدول الاجنبية ومنظمة الصداقة بين الصين والاتحـــاد السوفييتي .

خطـاب غريتشكو

وفي خطابه في العرض العسكري

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

تكليف غولـده مئير بتشكيل الحكومـــة

مكتـب الاتحـــاد ـ أنهى رئيس الدولة مشاوراته مـــع ممثلي الكتل البرلمانية وكلف السيدة غولده مئير بتشكيـــل الحكومة الجديدة . وكـــان ممثلا حزبنـــا الشيوعي ، الرفيقان ماير فلنر وتوفيـــق طوبي ، قد قابلا رئيس الدولة وعرضا موقف الحزب مـــن اقامة الحكومة الجديدة ومـــن القضايا التي تواجه البلاد . ويجد القارىء خبرا مستقـــلا عن ذلك في غير هذا المكان مـــن هذه الصفحة .

وقد استقبل رئيس الدولة أمس الاول ممثلي الاحـــزاب وكتلهـــا البرلمانية .

ودعـــا ممثلو « الليبراليـــين المستقلين» لتشكيل حكومة تكتل قومي في الاطار الحزبي للحكومة السابقـــة مع زيادة تمثيل « جاحل » وتشذيب الخطوط الاساسية للحكومة .

وعارض ممثلو « مواصلي طريق رافي » في تكليف غولده مئير بتشكيل

ـ البقية على ص ٤ عمود ٢ ـ

رشيد كرامي يواصـل مباحثاتـــه لتاليف الوزارة اللبنانيـــة

بيروت ـ يواصل رشيد كرامي اتصالاته بزعماء الاحزاب والكتـــل لتاليف وزارة جديدة .. وتفيد آخر الانباء ان الخلافات التي نشات بين اطراف الحلف الثلاثي الرجعي قد تسهل مهمته . ويدور الخلاف حول الاستعداد للاشتراك في وزارة يرأسها رشيد كرامي .. وقد حاولت اطراف الحلف بعث التوتر من جديد بمطالبتها باعلان اتفاق السلطات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المسلحة ليدور النقاش من جديد حوله ويتأزم الوضع .. ولكن السلطات المسؤولة رفضت ذلك .

هذا وفي مقابلة صحفية مع مكاتب « ازفستيا » صرح رشيد كرامي ان لبنان ممتن لدور الاتحاد السوفييتي الايجابي ابان الازمة اللبنانية .. واضاف : لقد برهن الاتحاد السوفييتي من جديد على انه صديق العرب الحقيقي .

مجلس الدفـاع العربي يجتمع ويســوده الشـــــعور:

ان اسرائيل بسياستها اغلقت منافذ التسوية السلمية

القاهرة ـ في ابحاث الدورة الحالية لمجلس الدفاع العربي المشترك التي بدات يوم السبت (٨ـ١١) في القاهرة يسيطر الشعور بأن اسرائيـــل اغلقت سبيل التسوية السياسية ولم تترك منفذا له .

واكثر من وزير خارجيـــة عربي لاحظ فشل المحاولات التي قامت بها الدول الكبرى لتسوية الازمة وابرز ان الفشل لم يكن بسبب الجانب العربي بل بسبب اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بما احتلته عسكريا ـ كما قال وزير خارجية السودان ، فاروق ابو عيسى .

اما وزير خارجية الاردن ، عبد المنعم الرفاعي ، فقد قال في معرض تاكيده على الرغبة العربية في التسوية السياسية : « لقد وصلت الايجابية العربية الى درجة كدنا معهـــا ان ننزلق الى حافة الاستسلام » .

وركز البحث في هذه الدورة عـلى ثلاث قضايا :

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

بيان من الدكتور وولف ايرلخ مندوب الحزب الشيوعي الاســرائيلى (ركاح)

فى لجنــة الانتخابــات المركزيــة ، للكنيست السابعة : ٦\١١\٦٩

حضرة الرئيس ، أعضاء اللجنة ،

لاسفي ، لا أتمكن من التوقيع على البروتوكول النهائي للجنة وذلك للاسباب التالية :

١ ـ كانت اللجنة عاجــزة او غير راغبــة فى التدخل بالاساءات الشديدة التي الحقتها المؤسسات الامنية والشرطة بحرية الانتخابات وبمبدأ المساواة فى الانتخابات .

٢ ـ فى الاسابيع الاخيرة قبل يوم الانتخابات اعتقل عشرات من نشيطي قائمتنا ، وحتى مرشحون فى المجالس المحلية فى منطقة الناصرة وحيفا والمثلث ، الامر الــذي اساء كثيرا لنشاط حزبنا فى معركة الانتخابات . وهؤلاء النشيطــون سلبوا حق الانتخاب .

بالتحقيق مع معظم المعتقلين ، لم تحقق الشرطــة معهم ابدا حول الاشتراك فى مخالفات امنية ، على حــد الزعم ، بل حول انتمائهم الحزبي وآرائهم .

معظم المعتقلين اطلق سراحهم فورا بعــد يوم الانتخابات (القاضي الذي استجاب لطلب الشرطة الغى أمر الاعتقــال قبل انتهاء موعد امر الاعتقال الرسمي ... اطلــق سراح المتهمين ، بعد ان ادعى ناطقو الشرطة فى المحكمة ان مــواد التحقيق لم تعط اية ادلة من شأنها ان تربط هؤلاء المتهمين بالانفجارات التي وقعت فى احياء حيفا .. «هآرتس» ٢ـ١١)

كذلك فان مقال أريه أراد (دفار ٢ـ١١) يقــول : « الان معتقل اكثر من مئة عربي اسرائيلي ولا يعتقــد ان القــائمين بالجرائم موجودون بينهم . لذلك فان كل المعتقلين فى نهايــة الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحــالي لا يحسبون عــلى منفذي هذه الجرائم » .

هذه الحقائق تعزز قولي بأن الاعتقــالات جــرت ليس للتحقيق فى الجريمة ، بل لاهداف سياسية .

٣ ـ نشيطون عرب من الحزب فرضت عليهم اوامر اقامة جبرية وتحديد اقامة بصورة جماعية ، وخاصــة فى الفتــرة بين الانتخابات لمؤتمر الهستدروت وانتخابات الكنيست .

لقد قررت لجنة الانتخابات المركزية بأغلبيــة الاصــوات عدم التدخل فى الموضوع . الزعم المركزي كان انــه لا يمكــن التدخل فى الشؤون الامنية . عضو الكنيست ماير فلنر توجه برسالة احتجاج الى وزارة الدفاع ، وتقبل رسالــة جوابيــة من وزارة الدفاع فى ١٩ـ١٠ـ٦٩ ورد فيها :

« بالنسبــة لطلبك باعطاء تصاريح سفر للمحددة اقامتهــم بشكل يسمح لهم بتحقيق نشاطهـــم الاجتمـــاعي نحــو الانتخابات فانني أقترح ان تحول الطلب لتدرســـه لجنــة الانتخابات المركزيـــة حتى تبحث عن طريق عملية لمعالجــة القضية » .

هذا الجواب يدل على ان وزير الدفـــاع لم ير فى تنظيــم تصاريح لنشيطي الحزب ، بما يتيح لهم تحقيــق نشـــاطهم الجماهيري نحو الانتخابات ، أمرا يمس بشــؤون الامن ، أو تدخلا فى شؤون الامن . ان استغلال هذه الذريعــة يظهــر كمساس بحرية الانتخابات والمساواة فيها .

٤ ـ فرض امر اقامة جبرية على وكيلي الدكتـــور اميل توما ورفضت الشرطة اعطاءه تصريحا للسفــر الى القــدس سواء للاشتراك فى جلسات اللجنة وســواء ليوم الانتخابــات والايام التي تلته ، رفضت اللجنة التدخل فى الموضوع .

٥ ـ عضو قائمة المرشحين من قبل راكح ، توفيق زياد ، الذي فرض عليه امر اقامــة جبرية ، لم يعط له تصريــح للسفر الى القدس لتسجيل خطبته الانتخابيـــة فى الاذاعــة الاسرائيلية . ورئيس اللجنة رفض التدخل لمصلحتــه . وفى النهاية وافق وزير الدفاع السيد موشي ديان على اعطـــائه تصريحا ، الامر الذي يؤكد انه حتى حسب تقدير مؤسسات الامن ، فان سفره الى القدس لم يلحق ضررا بأمن الدولة .

٦ ـ الامر الاسوا والاكثر إثارة للقلق هو دمج جهاز حــزبي بجهاز الدولة . بعد أن ظهرت نتائج الانتخابـــات لمؤتمــر الهستدروت أعلن السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي ، السيد بنحاس سبير ، الذي هو أيضا وزيــر فى الحكومــة : « فى المرحلة الاولى نحــو الانتخابات للكنيست يجب تركيــز افضل القوى وادارة جهاز اعلام عملي وهجومي . وبــدل ان نقف كمدافعين إزاء هجوم معارضي الدولة ، يتوجب علينــا ان نكون المهاجمين الذين يثبتون لتلك الاوساط من الشــارع العربي ، أية كارثة يجرونهــا على أنفسهم ان هــم أيــدوا راكح » . (هآرتس ٨ـ٩) .

هذا الكلام لا يقتصر على التشهير « بمعارضي الدولــة » ، بل يهدد أيضا بفرض العقوبات الحكومية على السكان العرب، فى حالة تصويت قسمهم الاكبر الى جانب قائمتنا .

رئيس اللجنة رفض التدخل فى هذا الموضوع .

بموجب تلك التوجيهات من الوزير ســبير ، شن نــائب رئيسة الحكومة السيد يغآل الون باسم المعراخ (التجمع) ، حملة تحريض وتهديد ضد قائمتنا داخل المواطنين العــرب . والتهديدات باتخاذ عقوبات تجــاه الناخبين العرب اذا هــم صوتوا الى جانب قائمة حزبنا ،أطلقتها أيضا رئيسة الحكومة السيدة غولده مئير ، فى اجتماع انتخابي فى سينيراما ، ووزير الشرطة السيد ساسون ووزراء آخرون .

٧ ـ فى المعركة الانتخابية استعملت قيــادة المعراخ وقيادة المفدال (المتدينين القوميين) جهاز الدولة لخلــق جــو مــن الضغط والاغراء .

سجناء محكومون على مخالفــات أمنية ، من قرى المثلث (عارة ، أم الفحم ، وقرى اخرى) أطلق سراحهم لبضعة أيام قبل الانتخابات فى عطلة ووعدوا بالافراج عنهم، اذا ما تجندوا هم وأبناء عائلاتهم لمصلحة قوائم المعراخ . وتلقت قيادة حزب المتدينين القوميين العون من وزارة الداخلية ، باستعمــال الضغط والاغراء « بجمع شمل العـــائلات » ، وأجبــرت الكثيرين على التصويت الى جانبها .

٨ ـ فى لجنة الانتخابات المركزيـــة للكنيست الســابعة ، استمر أسلوب تركيز معظم القرارات الاساسيـــة فى أيــدي رئيس اللجنة ونوابه ، الامر الذي يجرد هيئة اللجنة الكاملــة من مضمونها ويحرم تلك القوائم التي ليس لها تمثيل بـــين نواب الرئيس ، من حق الحسم ، وفى حالات كثيرة يحرمهــا حتى من حق العلم بالامر . وانني أرى فى هــذا الاســلوب أسلوبا غير دمقراطي .

٩ ـ لم تتوفر لقائمتنا أية امكانيـــة للاطلاع على قواعـــد

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



خطاب نيكسون الاخير حول الجلاء عن فيتنام .. كما يراه رسام الكاريكاتور فى ((برافدا))

البيـــان السوفييتي الرسمي حول أزمــة الشرق الاوسط الصــادر فى ٣١ـ١٠ـ٦٩

الاتحاد السوفييتي ينطلق من ضرورة الحل السلمي

على ضوء التكهنات الصحفية وادعاءات بعض الدبلوماسيين فى الغرب حول موقف الاتحاد السوفييتي من المقترحــات الامريكية الجديدة رأينا ان ننشر تلخيصا واسعا للبيــان السوفييتي الرسمي فى ٣١ـ١٠ـ٦٩ ، كما بعث به مكاتبنا فى موسكو هنس لبرخت ، وكنا قد نشرنا خبرا مقتضبا عنه وعن اجوبة رئيس دائرة الصحافة فى وزارة الخارجيــة السوفييتية ليونيد زمياتين فى ((الاتحاد)) ـ ٤\١١\٦٩ :

ما زالت حكومة اسرائيل تحبط مقدما كل اقتراح وكل اجراء من شأنهما ان يوجدا حلا سياسيا للازمة فى الشرق الاوسط ، وهذا يثبت ان حكام اسرائيل لا يريدون السلام ، بل انهم متجهون نحو المزيد من تردي الحال . وتشكل هذه السياسة خطرا على مستقبل شعوب المنطقة وقبل كل شيء على شعب اسرائيل ـ هذا ما جاء فى بلاغ لوزارة الخارجية السوفييتية الذي قدمته فى المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الجمعة ٣١ـ١٠ـ٦٩ وخصص لقضية الشرق الاوسط . وقرأ البيان رئيس دائرة الصحافة فى وزارة الخارجية ليونيــد زمياتين وقام بالاجابة على الاسئلة بعد ذلك .

ويستنكر البيان ، بلهجــة شديدة ، وسائل القمع والطرد التي يستعملها المحتـــلون الاسرائيليون وفقــا لسياستهم لتهويد هذه المناطق .. ويمضي ليؤكد ان مطالبة موشه ديـــان باقامة مستوطنات يهودية ، ودمج المناطق المحتلة فى الاقتصـــاد الاسرائيلي ، وشملها بالقضـــاء الاسرائيلي ، تشكل عمليا ضم المناطق الى دولة اسرائيل .

ويستخف البيان فى سياقــه بالادعاء الاسرائيلي من ان كل هذه الاعمال تجري باسم السلام والامن فى المنطقة . فالحقيقة هي ـ كما يلاحظ البيان ـ ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل ترفض قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ـ١١ـ٦٧. ورئيسة الحكومة غولده مئير بتاريخ ٢١ـ١٠ـ٦٩ قالت بصراحة ان اسرائيل ترفض اقتراحــات الحل السياسي للازمــة ضمن الامم المتحدة . وبموقفها السلبي تقطع حكومة اسرائيــل مسبقا الطريق امام الحــل السياسي وينبع ذلك من رغبتها فى تخليد الاحتلال وضم اراض عربية الى اسرائيل .

وجاء فى البيان ان الخــط المغامر للاوساط الحاكمـــة فى اسرائيل يتفق مـــع المشاريع الامبريالية المبيتة ضـــد الانظمة المتقدمة فى البلاد العربية وضد حركة الشعوب العربية للتحرر القومي . وتكاثرت اعمال اسرائيل العدوانية واشتدت بعد زيارة غولده مئير للولايات المتحدة ..

امـــا بخصوص بيان الولايات المتحدة من ان مواطني الولايــات المتحدة يستطيعون الخدمـــة فى الجيش الاسرائيلي دون ان يفقدوا جنسيتهم الامريكية فقد جاء فى البيان السوفييتي ان الولايات المتحدة بذلك قد خلقت امكانيــة ليس ارسال الطائرات الى اسرائيل فحسب بـــل ارسال الطيارين والقوة الآدمية الفنية لقيـــادة الطائرات . ولا ريب ان من شأن قرار الولايات المتحدة ان يحدث تعقدات شديدة فى الشرق الاوسط .

ويؤكد بلاغ حكومة الاتحـــاد السوفييتي مرة ثانيـــة ان أهم خطوة نحو ازالة آثار العدوان الاسرائيلي فى حزيران ١٩٦٧ هي انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .. وبدون ذلك لا يمكن ضمان سلام عادل وثابت. واثارت الحكومــة السوفييتية فى أثناء المشاورات داخـــل الامم المتحدة طائفـــة من الآراء التي تستهدف الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده على يد جميع الاطراف المتعلقة بالامر .. ويجب التأكيد على انه بالاضافة الى حل جميع القضايا ، يجب ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين العرب ايضا . وجاء فى البيان ان الاتحـــاد السوفييتي سيواصل الجهود لايجاد حل سياسي للازمة وبضمنها اعادة الاتصالات بين الدول الاربع الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن .

وجاء فى البلاغ ان حكومـــة الاتحاد السوفييتي ترى ان على الامم المتحدة ومؤسساتها ان تتخذ اجراءات مجدية لاجل تنفيذ قرار نوفمبر ١٩٦٧ .. وان عدم تنفيذ قرار مجلس الامن يعني التسليم بالعدوان ويؤدي الى هبوط هيبة الامم المتحدة .

وجاء فى نهاية البلاغ ان الحكومة السوفييتية ستقدم فى المستقبل ايضا مساعدة متعددة الجوانب للدول العربية المكافحة فى سبيل استقلالها الوطني والمحافظة على مكتسبات شعوبها التقدمية ، وضد العدوان الاسرائيلي ومسانديـــه الامبرياليين ، لقد أيدت وستؤيد فى المستقبل ايضا ضرورة الحل السياسي للازمة لمصلحة السلام والامن فى الشرق الاوسط والعالم اجمع .

دور النقابات السوفييتيــة قطريــا ودوليــاً

فى النصف الثـــاني مـــن تشرين الاول ١٩٦٩ عقــد فى بودابست مؤتمر اتحـــاد النقابات العالمي السابع وبحث فى القضايا الجوهريـــة التي تجابهـــه الطبقة العاملـــة فى مرحلتنا المعاصرة ..

وتكلم فى هـــذا المؤتمـــر الكسندر شليبين رئيس المجلس المركزي لنقابـــات الاتحـــاد السوفييتي وعضـــو المكتب السياسي للحزب الشيـــوعي السوفييتي ..

ونحن ننشر تلخيصا عـــن هذا الخطاب الهام بمناسبـــة الاحتفـــال بثورة اكتوبـــر الاشتراكية الكبرى لانه يلقي اضـــواء على دور العمال فى دولة العمال .. ونظرتهـــم الاممية الفياضة .

بدأ شليبين خطابه فأعرب عن الثقة ان يدشـــن المؤتمـــر مرحلـــة جديـــدة هامـــة فى طريق متابعة تعاظم وزيـــادة نشاط قوى الحركة النقابيـــة العالمية وتوطيد وحدة صفوفها وتلاحمهـــا .. وقـــال ـ فى معرض حديثه عن مجـــرى الاحداث الدولية منذ المؤتمر السابق ـ ان الامبريالية هي العقبـــة الرئيسية القائمـــة فى طريق حركة الطبقة العاملـــة والشغيلـــة فى العالم كلـــه لتثبيت مثـــل الاشتراكيـــة والسلام والحرية الدمقراطية فى كوكبنا بصورة نهائية .

وقال شليبيـــين انه تقف ضد الامبريالية اليوم قـــوى جبارة تعجز الامبريالية عـــن التغلب عليهـــا سواء بطريـــق الحرب او غيرها من الطرق . وهذه القوى هي المنظومـــة الاشتراكية العالمية والطبقـــة العـــاملة العالمية وحركـــات التحرر الوطني فى العالم .

وأكد الكسندر شليبين ان قدرة المنظومة الاشتراكيـــة العالمية هي حصن وضمانـــة للسلام وأمن البشرية جمعاء. وأشار الخطيب الى الاهميـــة الخاصـــة لتوسيع التضـــامن العالمي مع الشعب الفيتنـــامي البطل . وادان رئيس المجلس المركزي للنقابات السوفييتية بحزم العـــدوان الاسرائيلي وأعلن ضرورة توسيع التأييد والمساعدة من جانب الحركـــة النقابية العالمية للنضال العادل الذي تخوضـــه الشعـــوب العربية .

وأشار شليبين الى نشاط الحلف الاطلسي الرجعي والى انتقامية المانيـــا الغربية .. وأيد تقوية مساهمة الحركـــة النقابية فى النضال من اجـــل تعزيز السلام فى اوروبا واقامة نظام أمن جماعي فيها .

ودعـــا الى التصـــدي لدسائس الامبرياليـــة وأعلـــن تأييد النقابات السوفييتيـــة لمقترحات اجتماع الاحـــزاب الشيوعية والعمالية الاخير فى موسكو بشـــأن الســـلام والحرية .

وبعد ان ذكر نجاحـــات اتحاد النقابات العالمي تحدث عن تطور الحركـــة النقابيـــة التقدمية فاشـــار الى ان النقابات تضم اليـــوم اكثر من ٢٣٠ مليـــون عامل . وتضم النقابات فى الاتحاد السوفييتي الان ٨٩ مليـــون شخص ، وتجري مواصلـــة تنشيـــط اعمالهـــا فى كافة مجـــالات الاعمال الرسمية والاجتماعية ويرتفع مستوى حياة العمال السوفييت .

وقال شليبين ان النقابات السوفييتيـــة كالشعـــب السوفييتي كله تؤيد تمامـــا السياسة الداخلية والخارجية التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومـــة السوفييتية والتي تستجيب لمصالح الشغيلة الجذريـــة وقضية بناء الشيوعية وان النقابات السوفييتيـــة تبـــذل الجهود فى نشاطهـــا الدولي

البقية على ص ـ ٣ ـ

قالت الصحف المحلية

الصدى الذي تركه خطاب الرئيس جمال عبـــد الناصر الاخير فى مكاتب الصحف الاسرائيلية لم يهدأ بعد ، ويحاول معظم المعقبين السياسيين خلق موازنة بين ما يصفونه بأنه **مناورة سياسية** وما يصفونه بأنـــه **عدوانية عسكرية** فى ذلك الخطاب ، وعلى سبيل المثال، نستطلع ما قالته « عل همشمار » و « دفار » فى هذا الشأن :

על המשמר

■ فى الســابع من نوفمبر الجاري ورد فى افتتاحيـــة « عل همشمار » :

((لعل التهديدات الحربية والبيانات القتالية لم ترد فى هذه المرحلة الا لتحذير الدول الكبرى من انه ما لم تسرع فى العمل من اجل حل سياسي ، يقبل به المصريون وسائر الدول العربية ، فستشتعل نار جديدة لا يمكن تقدير نهايتها .

ولذا ، فان اسرائيل لا تستطيع تجاهل النوايا السياسية الواردة فى خطاب عبد الناصر . ولكن يجب أيضا عـــدم الاستخفاف بالتهديدات العسكرية خاصة وانها مرفقـــة بأعمال عدوانية وقحة)) ...

דבר

■ منذ مطلع افتتاحيتها فى التاريخ المذكور نفسه تحدثت « دفار » بلهجة عصبية للغاية حول خطاب عبد الناصر :

((الرؤيا النازية التي جلبها أمس عبد الناصر الى مجلس الامة المصري ، بافتتاح جلستـــه فى القـــاهرة : ((أن نشق طريقنا نحو ما نريد ، عنوة وبالقوة ، فـــوق بحر من الدم وتحت أفق مشتعل بالنـــار)) .. هـــذه الرؤيا تعبر عن الاتجاه السياسي الـــذي يرغب عبد الناصر فى أن يقود العالم العربي فيه . سيكون اكثـــر سهولة وأكثر تجريدا أن نفسر رأيه ((لا بديل للحرب))، بأنه محاولة أخرى لاستعجال مباحثات الدول الكبرى وتوجيه الضغط عليها حتى تتوصل فيمـــا بينهـــا الى اتفاق حول حل للشرق الاوســـط ، حسب وجهـــة النظر المصرية . ولكن عبد الناصر ذهب الى أبعد مـــن امكانية تفسير أقواله بانها مجرد مناورة سياسية)) .

الحكومـــة الجديـــدة ..
والمشكلـــة القديمـــة ..

ابرز ما يشغل أذهان المراقبين السياسيـــين الان هـــو الحكومة التي سيتمخض عنها جبل الانتخابات ! ولا يختلف اثنان حول استمرارية الخطوط العامة للسياسة الاسرائيلية « التقليدية » ولكن جوا عاما من الرعب يسود توقعاتهم بعـــد تشكيل الحكومة العتيدة ، فهم متفقون على امكانية ازديـــاد الضغوط العالمية على اسرائيل لاكراههـــا على التراجع عـــن موقفها المتعنت فى أزمة الشرق الاوسط .

מעריב

■ أكد موشي جاك فى معريب (٧ نوفمبر) على « أخطار » الضغط العالمي ووجه اللوم الى الحكومـــة الحالية لانهـــا لـــم تستعد لمواجهة هذا الضغط وشغلت نفسها بتوزيع المناصب الوزارية والصراع الحزبي المحلي ..

((لقد أعطتنا الدول الكبرى مهلـــة الى ما بعـــد الانتخابات ، فى نشاطها السياسي البـــاحث عن حـــل يتفق مع ذوقها ، للنزاع الاسرائيلي ـ العربي)) .... ((وقضية هذه المهلة معروفة جيدا لبلوري السياسـة الخارجية الاسرائيلية ـ ولكنهم آثروا الا يتكلمـــوا فى الموضوع أبان الانتخابات))

ويرى موشي جاك « الخطر » الاســـاسي يكمـــن فـــي تحـــول الولايـــات المتحدة عـــن الخـــط الـــذي اعلنـــه اثنان من رؤسائها ، والقائل بأن مسالة الحدود يحسم فيهـــا الطرفان المعنيان ، أي اسرائيل والدول العربيـــة .. **((والان يدور الحديث حول حل بين الدولتين الكبريين اكثر مما يدور حول حل بين اسرائيل والدول العربية)) ..**

ويتهم موشي جاك حكومته بالتهاون فى المسألـــة اللبنانية فيقـــول :

((ان بروز انعدام التكتل ، داخل الحكومـــة ، فى مسألة حساسة الى هذا الحد ، كمسألة تحويل لبنان الى قاعدة كبيرة للمخربـــين ، أضعف قوتنـــا واضر بمكانتنا الدولية)) .

ومن ثم يشير الى التحذير الذي كان يغـــآل الون نـــائب رئيســـة الوزراء قد وجهه الى سوريا ولبنان فى هـــذا الشـــأن واسراع وزارة الخارجية الى نشر بيـــان تتحفظ فيـــه مـــن « تحذير » الون ، وذلك بضغط من أحـــد المسؤولـــين الاميركيين ، الذي أعلن فى مؤتمر صحفي معارضته « لاثـــارة الغرائز » فى المنطقة.

ويلاحظ الكاتب حقيقة هامة من حقائق الوضع الـــراهن فيقول فى معرض حديثه عن الاتفـــاق اللبناني ـ الفلسطيني بوساطة القاهرة :

((لقد أبرز الاتحاد السوفييتي فيه (فى الاتفاق ـ المحرر) ، أن لديه هو أيضا ، رأيا بالنسبة لكل دولـــة فى الشرق الاوسط ، وليس فقط بالنسبـــة للـــدول

البقية على ص ـ ٣ ـ

فكرة

خدمة اسرائيلية مشبوهة في الولايات المتحدة

في غمرة معركة الانتخابات لم ينتبه الراي العام الاسرائيلي الى موقف المحافل الحاكمة من غضبة الشعب الامريكي العملاقة احتجاجا على الحرب القذرة في فيتنام ومطالبته الملحة بسحب القوات الامريكية من ذلك القطر المثخن بالجراح .

« هيوم » (جاحل) في ١٦-١٠-٦٩ و « اومر » (التجمع) في ١٨-١٠-٦٩ أعربتا بدقة كبيرة عن موقف هذه المحافل الاسرائيلية الحاكمة .

كتبت « هيوم » (ومثلها « اومر ») تنتقد اشتراك المنظمات اليهودية الامريكية في حركة الاحتجاج على « انشغال الولايات المتحدة في حرب فيتنام » (التي وصلت ذروة في « يوم التجميد التام » في ١٥-١٠-٦٩) على اعتبار ان لا ناقة ولا جمل لهذه المنظمات في حرب لا تؤثر على الحياة اليهودية في الولايات المتحدة .. واضافت : « ان الطلب من الولايات المتحدة ان تلقي جانبا مسؤولياتها خارج حدودها سينطبق على الشرق الاوسط . وفي حين لا تريد اسرائيل جنودا امريكيين او غير امريكيين فهي لا ترحب بانسحاب الولايات المتحدة من الشرق الاوسط اذ سيترك هذا الامر الميدان مفتوحا امام الاتحاد السوفييتي » .

هذا الكلام يؤكد ما كان معروفا منذ وقت طويل ونشرته الصحف ابان زيارة رئيس الوزراء الراحل ليفي اشكول في الولايات المتحدة في عام ١٩٦٨ .. آنذاك نشرت الصحف ان ليفي اشكول بذل جهودا لاقناع زعماء المنظمات اليهودية لتؤيد سياسة الرئيس السابق جونسون في فيتنام مؤكدا لهم ان الرئيس السابق جونسون « صديق » اسرائيل الحميم ..

ومع ان بعض العناصر الاسرائيلية نفت ان يكون اشكول قد مارس ضغوطا على زعماء المنظمات اليهودية على هذا الوجه فالاتهام التصق بالمحافل الحاكمة وجاءت افتتاحية « هيوم » (وافتتاحية « اومر » المماثلة) لتؤكده .

والواقع ان هذه الدعوة لاجهاض الكفاح الشريف ضد الامبريالية الامريكية في قطاع من قطاعاته - بين الطائفة اليهودية - ليس سوى خدمة تقدمها المحافل الحاكمة للامبريالية الامريكية في عقر دارها .. وهي الوجه الآخر من الخدمة التي تقدمها هذه المحافل للامبريالية الامريكية في العالم العربي في محاولتها ضرب منجزات حركة التحرر السياسي والاجتماعي العربية .

لقد اعلنت القوى التقدمية في اسرائيل موقفها من خدمة المحافل الاسرائيلية الحاكمة للامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وفي الولايات المتحدة .. فما هو موقف الامريكيين من هذه الخدمة الاسرائيلية المشبوهة لرجعيتهم الامبريالية ؟

لقد اعربت عن هذا الموقف السيدة سودويتش ، مواطنة من تل ابيب ، في رسالة نشرتها « جروزلم بوست » في ٣١-١٠-٦٩ ، كتبت تتافف من انتقاد اليهود الامريكيين لاشتراكهم في « يوم التجميد العام » احتجاجا على حرب الامريكيين في فيتنام واضافت :

« الا تسنح لهؤلاء الكتاب (في الصحف الاسرائيلية) ، بنظرتهم العائلية الضيقة ، فكرة وجود آلاف من الجنود اليهود في الخدمة في فيتنام ؟ هؤلاء الرجال وعائلاتهم وآلاف عديدة من الشباب اليهود في سن الجندية في الولايات المتحدة تتصل مصلحتهم اتصالا مباشرا جدا في الحرب الفيتنامية . ولهذا فمن حق اليهود الامريكيين - افرادا وممثلين عن جماعات - ان يعلنوا رأيهم في قضية تؤثر في كل مواطن امريكي لا في اليهود وحدهم .. ويجب ان يكون تقديرهم الصحيح في هذه القضية انطلاقا من تأثير الحرب الفيتنامية على الولايات المتحدة نفسها » .

وتنهي هذه المواطنة رسالتها فتكتب ان من حق الاسرائيليين ان يهتموا بعمال اليهود الامريكيين ازاء اسرائيل .. ولكن لا حق للصحف الاسرائيلية ان تنذر المواطنين الامريكيين اليهود لاحتجاجهم على حرب تتصل اتصالا مباشرا مع كل مواطن امريكي .

قلنا لقد اعربت المواطنة سودويتش عن التافف العام من هذه الخدمة المشبوهة بدون ان تؤكد حقيقة هذه الخدمة الاسرائيلية للامبريالية الامريكية .. ولكن هذه المواطنة صنعت امرا آخر : اعربت عن شعور التافف بين اسرائيليين مستقيمين من هذه الخدمة المشبوهة .

(ابن ياقوت)

قالت الصحف المحلية - بقية

المرتبطة به باتفاقيات عسكرية ، وهذا يشير الى انعطاف حاد في ميزان القوى في الشرق الاوسط » .

بعد استعراضه للوضع العام يلتفت الكاتب الى الحكومة فيقول :

« كل الذين يتكلمون الان عن ضرورة تشكيل حكومة تكتل قومي ينطلقون من فرضية كوننا في ساعة طوارىء - ولكن حين يحاولون القيام بعملية التشكيل، ينسون المنطلق ويعنون بالمقاعد الوزارية وبتوزيع النفوذ بين الوزارات » .

ويضيف موشي جاك :

« نحن بحاجة الى حكومة تكتل قومي ، لا الى ائتلاف واسع . والامران مختلفان للغاية . نحن بحاجة الى حكومة تكتل قومي تحافظ على خطوط وقف اطلاق النار ، وليس على خطوط اساسية في قضايا المجتمع والاقتصاد والتعليم » (!) .

الانتخابات انتهت ولكن النضال سيستمر

بقلم : بن عوزر
(عن «زو هديرح»)

مرت الانتخابات ، وعمال اسرائيل يتساءلون اليوم عن مصير الوعود الكثيرة التي قطعها زعماء « المعراخ » و « جاحل » وبقية الاحزاب الحاكمة. لا مجال لانكار ان الزعماء اعربوا ، قبل الانتخابات ، عن اهتمام انساني بالانسان العادي ، بفقراء الشعب ، بالاحياء الفقيرة . وسبق الآخرين في هذا الصدد الوزير بنحاس سبير - سكرتير حزب العمل . فقد اعلن ضرورة زيادة أجور عمال اسرائيل . والشعور الذي يسود جمهور العاملين هو انه كان من الافضل لو ان هذه الوعود وهذا الاهتمام بالمستغل والمضطهد كانا رائد هؤلاء الزعماء طيلة ايام السنة وليس في اشهر الانتخابات .. ولا شك في ان عمال اسرائيل لن يقفوا موقف المراقب بل انهم سيسهمون في النضال من اجل تسديد الصك الذي وقع عليه هؤلاء الزعماء على اختلافهم .

موجات سخط في الموانيء

ان عاصفة تعبر على موانيء اسرائيل . ويجب الاعتراف بأن رئيس سلطة الموانيء قد جنى « نجاحات » في عرقلة العمل في الموانيء . وفترة تسنمه منصبه في هذا المجال جديرة بان تسمى فترة نزاع عمل مستمرة . ولهذا فان الشرط الاول لاعادة الحالة الطبيعية الى الموانيء هو اقصاء السيد لاسكوب . لقد اخطا لاسكوب في حساباته بانه يستطيع ان يحول عمال الموانيء الى مستعبدين . ان عمال الموانيء لم يجبلوا من معدن رخو . واعمالهم شاقة وشروط عملهم في البواخر ، والرافعات فوق رؤوسهم ، انما تهدد حياتهم يوميا وفي كل ساعة . وكان غير طبيعي لو انهم لم يردوا ردا حازما على مخططات لاسكوب وزمرته المعادية للعمال . ويجب ان لا ننسى ان لرئيس سلطة الموانيء سندا في البرجوازية الاسرائيلية ، بمختلف احزابها : « جاحل » و « الليبراليين المستقلين » ولاسفنا الاحزاب « الدينية » ايضا .

الافتراء على عمال الموانيء

ليس الواقع الرأسمالي في بلادنا باقل فظاظة منه في اقطار رأسمالية أخرى . والمقياس واحد هو : الارباح وكم هي عالية . واذا جاء العمال ، سواء كانوا سعاة بريد او مستخدمي موانيء او عمال صناعة ، او غيرهم ، يطالبون بزيادة الاجور او تحسين شروط العمل فسرعان ما تقوم جوقة من « الرأي العام الاسرائيلي » - أي صحف البرجوازية مثل « هآرتس » و « هيوم » والصحف المسائية - ولا اقل منها « دافار » التي تزعم الدفاع عن عمال اسرائيل ... ونقرا في هذه الصحف « الوطنية » ان عمال الموانيء « مخربون » و « فتح » و « زعران يخربون الاقتصاد والجهد الحربي » وغير ذلك . ويقبل بسطاء القراء ، كامر طبيعي ، دعوات هذه الصحف «الوطنية» ومطالبتها بتجنيد عمال الموانيء وبتسليم العمل في الموانيء الى الجيش. وهذه الصرخات الهستيرية التي انطلقت من حناجرهم انما كشفت عن كراهيتهم للعامل وعن قلقهم من ان تصاب بأي ضرر ، مهما يكن طفيفا ، ارباح الصناعيين والمقاولين والمضاربين على مختلف انواعهم ، والمصدرين والمستوردين . واذا كان يعوز عمال اسرائيل درس عن من هو المخلص للشعب ولاسرائيل ومن هو الذي يلصق الافتراءات الكاذبة فان الاهانات التي وجهت لعمال الموانيء وسعاة البريد وغيرهم تكفي لان تكون هذا الدرس .

زيادة أجور .. لا خداع

ان المقاومة التي جرت في السنة الاخيرة لسياسة تجميد الاجور قد ارغمت وزراء الحكومة وزعماء الهستدروت على ان يعلنوا ان زيادة في الاجور ستحقق في سنة ٧٠-١٩٧١ . غير ان عمال اسرائيل معنيون ان تكون الزيادة فعلية لا وهمية وان تشمل المدة السابقة . فثمة خطر بأن ترفق زيادة الاجور بارتفاع في الاسعار وبفرض ضرائب غير مباشرة أخرى . ومن العبث ان تجيء اوساط البرجوازية فتدعي ان الامر يجب ان يكون كذلك .. فكل المعطيات الرسمية تؤكد ان ارباح الصناعيين في سنة ١٩٦٨ قد بلغت مليارا وثلاثمائة مليون ليرة ، وارباح مقاولي البناء في سنه ١٩٦٨ قد ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٢٥ - ٣٧ بالمئة ، وارباح شركات التأمين والبنوك والمستوردين والمصدرين قد ارتفعت عاليا . وطبقا لهذا فالمتوقع ان ترتفع الارباح في سنة ١٩٦٩ اكثر من ذلك بكثير . ويجب ان لا يحاول هؤلاء الزعم بان هذه الارباح انما وظفت في التطوير وفي المنشآت التي تخدم الجمهور الواسع . ان م. ادلر ، في مقاله يكشف عن انه « يبدو ان الصناعة وظفت ٢٢٠ مليون ليرة (وبتخفيض التوظيفات في المنشآت الحكومية فان المبلغ يقل عن ذلك كثيرا) » («دافار» ٢٣-٧-٦٩) . ومن هذا المقال ندرك ان الارباح لم تستغل لتسديد المتأخر عليهم من ضريبة الدخل . « فازاء « الاعتدال » قرر الصناعيون بعثرة المبلغ على شراء الاراضي وعلى البناء والخدمات .. وليس سرا ان ارباح الصناعيين - مثل ارباح الفروع الاخرى - لم توظف في بناء المستشفيات والجامعات ولا في تصفية احياء الفقر . وعلى هذا فان ثمرة عمل عمال اسرائيل قد استغلت لاغراض جني الربح والكماليات فئة اصحاب العمل . وازاء هذا الواقع فان على سياسة الهستدروت المهنية ان تطالب عشية عقد اتفاقيات العمل الجماعية بزيادة الاجور على حساب تقليل الارباح. ونتيجة لهذه السياسة ستكون متواضعة : تخفيض الثغرة المتزايدة في توزيع الدخل القومي .

فمن اجل ان تكون زيادة الاجور فعلية لا وهمية من الضروري شن نضال واسع من عمال اسرائيل . وعلى زعامة الاكثرية في الهستدروت ان ترد ، بوضوح ، على السؤال : أمع العمال تقف ام مع المخدمين ؟ وعلى الجواب يتوقف أيضا ما اذا كانت مكانة الهستدروت ستهبط ام ان تحولا سيجري فيرى العمال في الهستدروت بيتا لهم ومدافعا عنهم .

مجلس بلدية نابلس يطالب بفتح المدرسة الصلاحية التي احتلتها سلطات الاحتلال

نابلس - عقد المجلس البلدي اجتماعا يوم السبت الماضي ، قرر فيه رفع مذكرة الى وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية يطالب فيها بفتح المدرسة الصلاحية التي احتلتها سلطات الاحتلال بتاريخ ٢٣-١٠-١٩٦٩ ، واخذت تعمل على تغيير معالمها والتصرف بها واستعمالها لاغراضها المختلفة .

وقد جاء في هذه المذكرة :

« ان تعرف السلطات العسكرية باحتلال هذه المدرسة وحرمان الطلاب من متابعة دراستهم والمعلمين من مزاولة عملهم بها كان تصرفا لا مبرر له ، خصوصا ، وان الطلاب لم يقوموا باي عمل يخل بالامن او يبرر اي تدخل ، وكان كل ما فعلوه هو البقاء في ساحة المدرسة وضمن حدودها معبرين عن مشاعرهم بصمت وبدون اثارة او تحريض » .

وتشير المذكرة الى ان مبنى المدرسة الصلاحية هو ملك من املاك بلدية نابلس الخاصة .. وقد سمحت البلدية باستعماله لاغراض التربية والتعليم بدون مقابل .

وبعد ان تقول المذكرة ان احتلال المدرسة أمر لا يقره عرف ولا يقبله احد ، وهو مثير للاستنكار الشديد تطالب باعادة مبنى المدرسة لبلدية نابلس كخطوة أولى تمهيدا لاعادة استعماله لاغراض التدريس .

وقد تقدم معلمو المدرسة بطلب مماثل الى المسؤولين العسكريين في منطقة الاحتلال .

تهديد باقتلاع أشجار أصحاب البيارات في غزة

غزة - استدعت سلطات الاحتلال في قطاع غزة اصحاب البيارات في المنطقة وهددتهم باقتلاع أشجار بياراتهم في حالة العثور على اسلحة أو أيواء مسلحين فيها .

وقد جاء هذا التهديد في اعقاب القاء قنبلتين يدويتين من داخل بيارة باتجاه سيارة عسكرية شمالي غزة .

رجالات غزة يطالبون المحتلين بالكف عن العقوبات الجماعية

ذكرت « دافار » ، اول امس ، ان رجالات غزة عقدوا اجتماعا لهم ، يوم السبت ، في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الدفاع موشه ديان للمدينة ، واتخذوا عدة قرارات وكلفوا رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي ، بتقديمها خطيا الى السلطات.

ويقول مراسل « عيتيم » للانباء ان رئيس البلدية راغب العلمي ، قدم في الاجتماع المذكور ، تقريرا عن المحادثة التي اجراها ، هو واعضاء المجلس البلدي ، مع وزير الدفاع في ٢٩ شرين الاول الماضي ، في اعقاب مقتل التاجر الاسرائيلي في غزة .

ويضيف مراسل « عيتيم » ان كثيرين من المشتركين في الاجتماع المذكور ساهموا في النقاش وتعرضوا بشكل خاص لقضايا هدم البيوت واغلاق المدارس .

ومن القرارات التي اوصوا برفعها الى السلطات : - المطالبة بالامتناع عن العقوبات الجماعية والاضرار باناس ابرياء .

● المطالبة بعدم اغلاق المدارس والعمل على فتح المدارس التي اغلقت ، وذلك لان تعطل الشبيبة عن الدراسة ليس في مصلحة احد .

● مطالبة السلطات ، بالامتناع عن ارسال السيارات العسكرية الى الازقة واماكن تركز الجماهير ، مثل الاسواق واماكن العبادة والمدارس وغيرها وذلك تجنبا لاي تحرش .

كذلك تقرر المطالبة بعدم السماح للتجار الاسرائيليين اليهود باستئجار المباني في مدن القطاع .

اكتشاف متفجرات في حيفا

حيفا - اعلنت شرطة حيفا انها اكتشفت يوم السبت الماضي شحنة صغيرة من المتفجرات في كيس نايلون ، وعدة الغام زرارية (على شكل زر) في اماكن مختلفة في البلدة السفلى . وقد ازالت الشرطة هذه المواد قبل ان تنفجر .

وطلبت الشرطة من الجمهور الانتباه واعلامها في الحال عن كل مادة مشتبه بها .

وعلم أن الشرطة أعتقلت حوالي ٢٥ شخصا للتحقيق معهم حول هذه المواد المتفجرة

اعتقال ٧ شباب من طمرة

نشرت « دافار » ، أول أمس ، ان سبعة من الشباب تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ١٧ سنة ، من قرية طمرة في الجليل الغربي ، اعتقلوا للاشتباه بانهم كتبوا شعارات معادية للدولة على جدران المدرسة .

واضافت « دافار » ان الشعارات المذكورة مثل : « كلنا فتح » ، « عاشت منظمة تحرير فلسطين » ، ظهرت يوم الخميس ، ولكن البوليس علم بها بعد ساعات !

دورة للنقابات - بقية -

لتوطيد وحدة الحركة النقابية العالمية . واضاف شيليبين ان المضمون الاساسي لنشاط النقابات السوفييتية داخل البلاد كان ولا يزال المساهمة بانشط وجه في تعبئة الشغيلة بغية تحقيق خطط البناء الشيوعي التي وضعها الحزب الشيوعي وتطوير الاقتصاد والعلم والثقافة ومتابعة رفع مستوى معيشة المواطنين السوفييت .

وأنهى كلمته بالحديث عن الاستعدادات الكبيرة التي تجري في الاتحاد السوفييتي لاستقبال ذكرى مرور ١٠٠ عام على ولادة لينين استقبالا لائقا بعبقرية مؤسس الدولة السوفييتية .

زاوية الرياضة

■ في دوري الدرجة الممتازة ، يرفع حسين بستوني فريقه ، مكابي حيفا الى القمة ..

■ « شباب الناصرة » يقتنصون نقطة ثمينة في « كريات شمونه » ..

■ فازت « هنغاريا » على « ايرلندا » ٤ : صفر ، يتقرر على أثرها ان تلعب « هنغاريا » مباراة فاصلة ضد « تشيكوسلوفاكيا » ..

■ بطل التنس العالمي ، المصري « اسماعيل الشافعي » يوالي انتصاراته العالمية الرائعة .

دوري الدرجة الممتازة

تمكن اللاعب « حسين بستوني » من ان يرفع فريقه « مكابي حيفا » الى قمة القائمة بعد ان سجل هدف التعادل ضد « هكواح » في المباراة التي انتهت بالتعادل (١ : ١) . وقد أصبح لمكابي حيفا ثماني نقاط .

اما مفاجأة الاسبوع الكبرى وغير المتوقعة فقد حملها الينا لاعبو « مكابي نتانيا » من ملعب بلومفيلد في يافا حيث فازوا على بطل الدوري ، « هبوعيل تل أبيب » (٤ : ١) مما ادى الى هبوط « هبوعيل تل أبيب » الى المرتبة الثانية . كذلك فقد تعادل مكابي بيتح تكفا مع مكابي تل ابيب (٢ : ٢) بعد مباراة جيدة .

هذا ، ولا زال « هبوعيل حيفا » « يستفيق » من « سكرة الهزائم » في اول الدوري وفاز على « بئر السبع » (١ : صفر) .

وكانت أهم باقي النتائج كما يلي :

شمشون - هبوعيل بيتح تكفا ٢ : ١

كفار سابا - هبوعيل القدس ٤ : صفر

بيتار القدس - مكابي يافا ١ : صفر

بيتار تل أبيب - بني يهودا ١ : ١

دوري الدرجة « أ »

حقق « شباب الناصرة » ما كان مطلوبا منهم واقتنصوا نقطة ثمينة من مباراتهم في « كريات شمونه » حيث الفريق الناهض الذي يحتل المرتبة الاولى ، وأنهوا المباراة بالتعادل (١ : ١) . وقد سجل اللاعب الفذ « رمزي حناني » هدف الناصرة في الشوط الاول وحافظوا عليه حتى الدقيقة ٥٤ حيث سجل هدف التعادل . وفي مباراة اخرى تعادل « هبوعيل عكا » مع « محني يهودا » (صفر : صفر) وفاز « هبوعيل طيرة الكرمل » على مكابي الخضيرة (١ : صفر) وتعادلت « رمات عميدار » مع « عسقلان » بدون أهداف . وكانت أهم باقي النتائج :

تحلينيل - طبريا ١ : ١

كريات حايه - رمات غان صفر : صفر

مرمورك - بيتار اللد ٥ : ١

نس تصيونه - ايلات ٣ : صفر

هبوعيل الخضيرة - كريات طبعون ١ : صفر

دوري الدرجة « ب »

لعب « هبوعيل قلنسوة » لاول مرة على ارض ملعبه خلال مباريات الدوري وتمكن من ان يهزم « بيتار رمات غان » باربعة اهداف نظيفة . وقد كان نجم المباراة لاعب قلنسوة الفذ « ابراهيم قاضي » الذي سجل هدفين . وهذه اول مباراة يفوز بها فريق « قلنسوة » . اما « هبوعيل شفا عمرو » فقد خسر مباراته في « تل حنان » ضد فريق « بيتار تل حنان » بثلاثة أهداف مقابل هدفين .

دوري الدرجة « ج »

يوالي « مكابي الاخاء الناصرة » انتصاراته وفاز هذا الاسبوع على « مكابي تل حنان » (٦ : ٣) وهو يحتل المرتبة الاولى . أما فريق « اتحاد شباب يافا » فقد سجل رقما قياسيا من الاهداف لهذا الاسبوع وفاز على « مكابي شمال تل ابيب » (٩ : صفر) اشترك في تسجيل الاهداف « عطا ابو ديه » ، « فوزي شمس » و « محمود الدسوقي » . أما « هبوعيل كفر قاسم » فقد فاز على « راس العين » بخمسة أهداف نظيفة . وفاز « مكابي كفر قاسم » على « سديه حيمد » (٢ : ١) . اما « هبوعيل مجد الكروم » فقد انهى مباراته مع « كريات بنيامين » بالتعادل بهدف لكل منهما .

دوري الدرجة « د »

تمكن « هبوعيل عسفيا » من كسب اول انتصار على « أرض الملعب » خلال مباريات الدوري وفاز على هبوعيل الفريديس (٣ :) بعد مباراة متوسطة . وفي مباراة اخرى جرت في الرينة تعادل « هبوعيل الرينة » مع « هبوعيل شباب الكبابير » بهدف لكل منهما . وعن هذه المباراة يقول مكاتبنا في الكبابير الذي شاهد المباراة : ان المباراة كانت قوية وخشنة طوال شوطيها نظرا لحساسيتها . فهبوعيل الرينة يحتل المرتبة الاولى بينما هبوعيل شباب الكبابير يحتل المرتبة الثالثة وهما اقوى فريقين في مجموعتهما .

أما عن المباراة نفسها فيقول : انها ابتدأت بجس النبض من الفريقين بينما تعمد لاعبو الرينة الخشونة القاسية مما ادى الى اصابة بعض لاعبي الكبابير . في الدقيقة ٣٨ احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الرينة « من حيث يدري ولا يدري » سجل على اثرها هدف الرينة الوحيد . في الشوط الثاني حاول فريق الكبابير التعادل وأضاع «محمد عبد الهادي» فرصة نادرة «لا تضيع» حيث اضاع ضربة جزاء « بنلتي » ، صدها الحارس . الا انه في الدقيقة ٦٧ وعلى اثر كرة مرتدة خارج منطقة الجزاء سدد لاعب الكبابير الفذ ، وقلب هجومه ، « سعيد عبد الحي » كرة قوية ، استحال على « الحارس الريناوي » صدها وسكنت في زاوية المرمى العليا . تتوالى الدقائق ويمتاز حارس الكبابير « محمود عبد الحي » الذي كان رائعا في المباراة وساعده في صد الهجمات ببسالة قلب الدفاع « ياسين عودة » وأخوه الصغير ، الدفاع الايسر « قاسم فؤاد » . وكان « عمر مصطفى » نجم المباراة (من الكبابير) حتى خرج متأثرا باصابته في الدقيقة ٦٠ .

مباريات كأس العالم

تمكن منتخب هنغاريا من الفوز على « ايرلندا الحرة » (٤ : صفر) في المباراة التي جرت في «بودابست» وسجل الاهداف « هالوشي » ، « بسينليه » ، « كنوتشيش » و « فوشكاش » . وقد تقرر على اثر ذلك ان تلعب هنغاريا مع تشيكو - سلوفاكيا مباراة مقررة ، تقرر من سيرتفع الى المباريات النهائية التي ستجري في المكسيك في الصيف القادم .

وفاز منتخب « النمسا » على « سكوتلاندا » (٢ : صفر) في فينا. الا ان هذه المباراة لم تحدد شيئا حيث ان منتخب « المانيا الغربية » قد ارتفع الى المباريات النهائية .

وفي مباراة أخرى فاز منتخب ايطاليا على ويلز (٤ : ١) وتعادلت البرتغال مع سويسرا (١ : ١) .

■ يوالي « اسماعيل الشافعي » بطل التنس العربي انتصاراته . وقد فاز على لاعب بريطانيا « ميتشل » ٦ : ٤ ، ٦ : ٢ في بطولة مدينة يورك في انجلترا .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل كفار سابا	١ × ×
مكابي نتانيا - هبوعيل حيفا	× ١ ٢
شمشون - هبوعيل تل ابيب	× ١ ٢
هبوعيل القدس - هبوعيل بيتح تكفا	× ١ ٢
مكابي يافا - هكواح رمات غان	× ١ ١
مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس	١ ١ ١
بني يهودا - مكابي تل ابيب	١ × ٢
مكابي حيفا - بيتار تل ابيب	١ ١ ١
هبوعيل تحليشيل - هبوعيل الخضيرة	٢ × ٢
هبوعيل نتانيا - كريات شمونه	١ × ×
مكابي الخضيرة - بيتار نتانيا	× ١ ×
ريشون لتصيون - هبوعيل اشكلون	× ١ ×
بيتار بئر السبع - رمات عميدار	٢ × ٢

امهات السجناء يطالبن بالغاء قيود الزياره

القدس ــ لمراسلنا ــ حوالي مئة من امهات المسجونين في الضفة الغربية المحتلة وقعن على عريضة موجهة الى وزير الشرطة، وارسلت نسخة عنها الى رئيس الكنيست ومدير عام السجون ، طالبن فيهـا بالغاء القيـــود التي فرضت مؤخرا على زيارتهن لابنائهن المسجونين .

وقد وصفن هذه القيود بانهـا تتنافى مع ابسط مبادىء الانسانية واوضح قواعد الاتفاقيات الدولية .

وجاء في هذه العريضة : « ان تحديد تلك الزيارات بزيارة واحدة في كل شهر بدلا من زيارة في كل اسبوعين وحصر عدد المسموح لهم بزيـــارة المسجونين في شخص واحد بالنسبة لكل زيارة بدلا من عدة اشخاص ، كما كان الحال في السابق ، يعني بالتالي ومن ناحية واقعية حرماننا من زيارة ابنائنا لفترات طويلة قد تتعدى الاشهر العديـــدة في بعض الاحيان معتمدة في كل حالة على عدد افراد عائلة كل سجين ، اذ من غير المعقول ان نستاثر بالزيارات الشهرية على حساب نساء ابنائنا المسجونين او اخواتهم او اطفالهـــم ، الذين حرموا رعايتهم الابويـــة وكل ذلك لاسباب وظروف لم نكن نحن ولا هم مسؤولين عنها » .

ويختتم الامهات عريضتهن : « اننا اذ نتوجه بطلبنا هذا الغاء القيود التي فرضت على زياراتنا لابنائنـــا المساجين ، لنؤكد مدفوعين في ذلك بدافع الواقع لا التهديد ، اننا في حالة رفض طلبنا ، سوف نمتنـــع كليا عن زيارة ابنائنا ، لاعتقادنا بان القيود الحالية المفروضة على زياراتنا المذكورة تنطوي على قسوة اشد من قسوة حرماننا الكامل من هـــــذه الزيارات » .

مقابلة تلفزيونية مقطوشة ..

لدى انتهاء مقابلة وفد الكتلـــة الشيوعية لرئيس الدولة ، تقـــدم مراسل الاذاعة التلفزيونية باللغـــة العربية من الرفيق توفيق طوبي ، وطلب منه تصريحا للاذاعة .

وردا على ســـؤال من المراسل ، قال الرفيـــق توفيق طوبي :

« ان اسرائيل في حاجة ماسة الى حكومة سلام غير حكومـــة « الوحدة القومية » المغامرة .. حكومة تعمل على تنفيذ قـــرار مجلس الامن ، حكومة تنبـــذ سياسة التوسع والاحتـــلال . وكتلتنا الشيوعية على استعداد لتأييد حكومة كهذه . وحكومـــة سلام تعني في الداخل ــ حكومة تحترم حقوق الجماهير الكادحة ، وتؤمن الحقوق المتساوية للجماهير العربية، فتبدل سياسة الاضطهاد والتمييز المتبعة حاليا بسياسة تضمن لهذه الجماهير احتـــلال مكانها المتساوي واللائق في مجال العمل والحياة الاجتماعيـــة وفي هيئات الدولة » .

وقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية المقابلة يوم الاحد مساء . الا ان المذيع « الشاطر » قطش كل ما قاله توفيق طوبي عن الجماهير العربية في اسرائيل . والحدق يفهم !

جرح عشرة من سكان غـــزة في اعقـــاب القـــاء قنبلـــة !!

عشرة من سكان غزة ، بينهم أولاد ونساء ، جرحوا ، بعـــد ظهر يوم السبت الماضي ، من جراء القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية أثناء مرورها في الشارع الرئيسي . وقـــد أصيبت السيـــارة باضرار ، ولكن لم يصب احد من ركابها .

وقد نقـــل المصابون الى المستشفى، وفي المساء خرجوا جميعا ما عدا اثنين .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٢٢ – حيفا

يزور اللواء جعفر النميري الاتحـــــاد السوفييتي الآن ، وفي هـــذه المناسبة كتب محرر « الاتحـــــاد » في الشئون العربيـــــــة عن اوضـــاع جمهوريـــــة السـودان :

بعد نصف سنة على ثورة السودان

موســـكو ــ بدأت زيارة اللواء جعفر النميري ، رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس وزراء السودان ، في الاتحـــاد السوفييتي، وتجسم التقارب السوفييتي ــ الســـوداني في وقوفه مع القادة السوفييت على ضريح لينين عند مرور الاستعراض العســـكري ــ الشعبي بمناسبـــة الذكرى الثانية والخمسين لثـــورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى . وقد رأت المحافل السياسية في هذه الزيارة الودية نفيـــاً للمزاعم الغربية حول « برود » العلاقـــات السوفييتية ــ السودانية .

وفي الوقت ذاتـــه فسرت المحافل المطلعـــة في الخرطوم اسباب توحيد منصبي رياسة مجلس قيادة الثورة ورياسة الوزراء الذي اتخذته الصحافة الامبريالية دليـــلا على سوء العلاقـــات بين الشيوعيـــين السودانيين وسائر الوطنيين الذين يؤلفون اليوم جبهـــة الحكم الثوري في الســودان ، قالت هذه المحافل الســودانية:

لقد جاء التغيير في جهـــاز الحكم في السودان لكي تصبح الحكومة اقدر على الحركة في تنفيذ مخططاتها الرامية الى تلبية مطالب الشعب .. لقد اظهرت الممارسة ان هنـــــاك تناقضا بين صلاحيات رئيس مجلس قيـــادة الثـــورة وصلاحيات رئيس الوزراء .. مما ظهر اختلاط في المسؤوليات والمهمات مما جعل متعذرا ان ينفذ اثنان هذه المهمات ولذلك جرى توحيدها واصبح اللواء جعفر النميري رئيسا لمجلس قياده الثورة ومجلس الوزراء.

وأكد بو بكر عوض اللــه ، الذي تعتبره الصحافة الغربية ممثل اليسار في الحـــكم في منصب نائب رئيس الوزراء ، ان وحدة القوى الثورية التي قامت بالثورة في ايار الماضي باقية وان الاحتكاك الذي نشأ وقد ينشأ من الممكن ازالتـــه بالتعاون .

وفي نهاية الاسبوع الماضي صرح الرائد فـــاروق عثمان حمد الله عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخليـــة ان الامن مستتب في البلاد وان الجماهير تلتف حول الحـــكم الثوري الذي يعمل في مصلحتها ويتعلم منها ويعلمها .

وقال : لقد تعلمنا ان معرفة احتياجات الجماهـــــير تتم بالاتصال بها في المصنـــع وفي الحقل .. وبهذا الاتصال يتم التلاحم بين السلطة والجماهير .

واضاف : تعلمنا ان نشدد القبضة على اعداء الثورة .. فلكل ثورة اعداء خصوصا وان ثورة السودان قـــامت لتنهي عهدا فاسدا كـــان المنتفعون واصحاب المصالح والعمـــلاء سندا له .

وتطرق الى جنوب السودان فقال ان جماهير الجنـــوب تجاوبت مع القرار بمنـــح الجنوب الحكم الذاتي تجاوبا كبيرا وظهر ذلك بعـــودة اللاجئين من أهل الجنوب الى موطنهم باعداد كبيرة وبتعاون الاشقاء الجنوبيين مع السلطه في الكشف عن العناصر المخربة وتسليمها الى الحكومة .

واضاف : بل ان عددا منهم خاض معارك مع المخربين .

وحذر من الاعتقاد ان الامن استتب نهائيا في الجنوب .. فالمتآمرون يمارسون نشاطـــا تخريبيا بهدف الانفصـــال يدعمهم الاجانب من الامبرياليين والرجعيين .

● سيف الدين الزعبي يتجاهل جبر معدي
● جبر معدي يريد منصب نائب وزير ...
● دياب عبيد يصف الاقتراح بغير جـدي

تجاهل سيف الدين الزعبي زميله جبر معدي فلم يدعه للاشتراك معه في مقابلة رئيس الدولة في اطار المشاورات التي يجريها لاقامة الحكومة الجديدة .

وهكذا قابل سيف الدين الزعبي ، وحده ، رئيس الدولة .

وذكرت الصحف ، أمس ، ان سيف الدين الزعبي قد طلب تعيين وزير عربي بدون وزارة او نائب وزير في الحكومة الجديدة . وردا على سؤال الرئيس : اتتوصل ممثلو الاقليات الاربعة الى اتفاق فيما بينهم على هذا ؟ قال سيف الدين : حينما يحين الوقت سنبحث ونتوصل الى اتفـــاق .

أما دياب عبيد والياس نخله فقابلا الرئيس وأيدا تكليف غولده مئير بتشكيل الحكومة .

ولما سأل مراسلو الصحف دياب عبيد عن رأيه في تعيين وزير عربي في الحكومة قال ان هذه الاقتراحات غير جدية .

ونشرت الصحف (ج. ب ٧–١١) ان وجهاء الدروز قد طلبوا تعيين جبر معدي نائبا لوزير البوليس !!

مدمرات مصريه تضرب مواقع اسرائيليـــه

قامت بعض السفن الحربية المصرية ، ليلة الأحد الماضي ، بقصف اهداف عسكريـــة اسرائيلية على الساحل على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي قناة السويس وفي منطقة الطريق الموصلة بين العريش والقنطرة. وهذه هي أول عملية لقصف اهداف عسكرية اسرائيلية في منطقة القناة تقوم بهـا سفن حربية مصرية منـــذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وفي الوقت الذي ذكرت فيه القاهرة ان عملية القصف المذكورة استمرت حوالي الساعة وكبـــدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة في الارواح والعتاد ذكر ناطق اسرائيلي ان هذه العملية استمرت نصف ساعة فقط ولم تحدث اية اضرار ولم يصب من جرائها احد باذى وان قذائف المدفعية التي اطلقت من هذه السفن وقعت في منطقة خالية متاخمة لشاطىء البحر فاحدثت ما يقارب المائتي حفرة في الرمل ! واضاف الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية تصدت لهذه السفن واجبرتها على التراجع .

تيتـــو يحـــذر من تفـــاقم الوضـــــع ويدعو الى الانسحاب من الاراضي العربيـــة

الجزائر ــ « الوضع في الشـرق الاوسط يزداد خطورة » ــ هذا مـا قالـــــه ، اول أمس ، الرئيس اليوغوسلافي تيتو، الذي انهى زيارته الرسمية للجزائر واجتمع خلالهـــا مـــع ممثلي المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقد قال الزعيم اليوغوسلافي عن اجتماعه مع ممثلي « فتح » بانـــه استهدف ابداء العطف على هـــذه الحركة التي تناضل من اجل استعادة حقوقها . وقال ايضا انه لا توجـــد اية دلائل تشير الى امكانية الوصول الى حل حسب قرارات مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

وعندما سئل عن رأيه بخصوص امكانية تحييد البحـــــر الابيض المتوسط وتجريده من السلاح قـــال تيتو : انه يجب التفريق بين الاسطول الامريكي والاسطول السوفييتي ، « ان الاسطول الامريكي ــ قال تيتو ــ يوجد في المنطقة منذ وقت طويل ، أما الاسطول السوفييتي فقد جـــاء لكي يساعد القضية العادلة للدول العربية » . واضاف : لن تكون هنالك ضرورة لوجود الاساطيل في المنطقة بعد القضـــاء على النزاع الاسرائيلي ــ العربي .

المهمـــة في الطـــيرة الآن : اقامـــة ائتــــلاف محـــلي دمقراطي

الطيرة ــ لمراسلنا ــ اصدر فـــرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة بيانـــا للرأي العام في القرية في اعقاب انتهاء المعركة الانتخابيـــة للكنيست والمجلس المحـــلي ، حيى فيه جماهير الاصدقاء الذين ساهموا في نجاح الحزب (حيث نال ١٥٩٢ صوتا اي ٥٧ بالمئة للكنيست و ٣٠٣ اصوات للمجلس المحلي) ..

وقد عبر البيان عن امتنان الحزب البالغ لابناء القريـــة الذين منحوه ثقتهم وانجحوا القائمة الشيوعية في مجلس الطيرة المحلي .

وجاء في البيان : ان رائدنا هو تجنيد المجلس ، رئيسا واعضاء ، للوقوف في وجـــه سياسة الاضطهـــاد والتمييز الفظة اللاحقة بقرانا والعمل على بناء وحدة كفاحية تهدف الى عزل القوى المغرقـــة في العمالة والتي تشكل سيفا مسلطا على رقاب السكان .

ودعا البيـــــان السكان للمساهمة في الضغط عـــلى ممثليهم من اجل اظهار حسن نيتهم في اقامة ائتلاف دمقراطي واسع يضم الشيوعيين وغير الشيوعيين ويعزل عمـــلاء السلطة والشين بيت .

في مقـــــابلة ــ بقيـــــة ــ

بازمة الشرق الاوسط .

واكد وفد القائمة الشيوعية ان معلوماتهم كلها تؤكد ان من الممكن التوصل الى حل سلمي مقيم بـــين الدول العربية واسرائيل اذا تخلت اسرائيل عن سياسة الضـــم التي تنتهجها .

واكد الوفد : ليس هناك اي تغيير في توجه الاتحـــاد السوفييتي ازاء حقوق الشعب الاسرائيلي القوميـــة ودولة اسرائيل .. وقادة الاتحـــاد السوفييتي يرون ان رفض اسرائيل المساعدة على حل الازمة بتنفيذ قرار مجلس الامن يضر باسرائيل اولا واخيرا .

مجلس الدفـــــاع العربي ــ بقيـــــة

* الوقف من الولايات المتحدة .. وقد دعا وزير خارجية السودان الى قطع العلاقات معها بسبب دعمهـــا العدوان الاسرائيلي .

* عقد مؤتمر قمة عربي لتخطيط النهج العربي ازاء الازمة .. وهذا ما دعا اليه وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة وأيده عدد من وزراء الخارجية ..

* تشكيل قيادة عربية موحـــدة لجميع الدول العربية .. وقـــد اقترحت ذلك ليبيا .

وفي الوقت ذاتـــه اجتمع رؤساء اركان الجيوش العربية لبحث القضايا العسكرية بعد ان توصل المجلس الى ان فشل الجهود للحل السلمي لم يبق الا خيارا واحـــدا : الاستعداد للاصطدام العسكري .

هذا وقد اقترحت ليبيا زيادة مساعدة الدول العربية لدول المواجهة مع اسرائيل وبشكل خاص الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا .. والمعروف ان ليبيا تدفع سنويا ٣٠ مليون جنيه استرليني الى المتحدة والاردن بموجب قرار مؤتمر القمة في الخرطوم في ١٩٦٧ .

احتفالا بعيـــد ثورة اكتوبر الاشتراكيـــة يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتفـــالات

في الناصرة ، الثلاثاء (اليوم) ، ٧ مساء في دار الشبيبة الشيوعية يتكلم في الاجتماع : اميل حبيبي وتوفيق زياد وفي نهاية الاجتماع برنامج فني

وفي اكسال الجمعة ١٤–١١ الساعة ٦ مساء

وفي يافة الناصرة السبت ١٥–١١ الساعة ٦ مساء

ويتكلم في الاجتماع اسعد يوسف

في عرابه يحتفلون بعيد الثورة الاشتراكية وبانتصارهم في الانتخابات

اميل حبيبي : طبعت الثورة ، منذ قيامها ، جميـــع الاحـــداث بطابعهـــا ..

فضل نعامنه يحيي كادحي عرابـــــة الذين ثبتـــوا أمـــام كل ارهـــاب

عرابة البطوف ــ في عيـــد الثورة الاشتراكية الكبرى ، مساء ٧ نوفمبر ، احتفـــل كادحو عرابـــة بجماهيرهم بمناسبتين تدعوان الى الامل والى الثقة : بمرور ٥٢ عامـــا على انتصار ثورة اكتـــوبر الاشتراكية الكبرى، وبانتصار عمال عرابـــة في انتخابات الكنيست الاخيرة حيث منح اهالي عرابـــة ٦٢ بالمئة من اصواتهم لحزبهم الشيوعي .

وعقـــد الاجتماع الاحتفالي في نادي الحزب الشيوعي في القرية حيث تناول الحضور الحلويات والفواكه في هـــذه المناسبـــة .

وقام الرفيق فضل نعامنه، رئيس الكتلة الشيوعيـــة في المجلس المحلي ، بافتتـــاح الاجتماع الاحتفالي موجهـــا التحية الى كادحي القريــــه وشبابها الذين تحدوا كـــل ارهاب وتحريض ، مـــع ان لوزير الون زار القرية قبيل الانتخابات مهددا ، واعطـــوا حزبهم الشيـوعي ٦٢ بالمئة من الاصوات ووضعوا قريتهم بين القرى العربيه في اسرائيل التي تقف في طليعة الكفـــــاح الدمقراطي والسلمي في هذه البلاد .

وكان ضيف الاجتمـــاع الاحتفالي النـــائب الشيوعي اميل حبيبي الذي القى خطابا جامعا قال في بدايته : ليس صدفـــة احتفالنا بهاتـــين المناسبتين . فلولا الامل الذي احيته الثورة الاشتراكيـــــه المظفرة في نفوس العمال وكل الشعوب المستضعفة لما تجرأ عمال عرابة وغيرهم عـــلى الصمود امام ارهاب الحـــكم الرجعي والانتصار عليه . لقد طبعت الثورة ، منذ ٥٢ عاما ، جميع احداث الدنيا بطابعها . انهـــا « السر » وراء صمود الشعب الفيتنامي البطـــل ، ولسهولة التي عبرت فيهـــا ثورة ليبيا . وكل انسان يفهم الان ان الاتحاد الســوفييتي ، وليد الثورة الاشتراكية ، كان القوة التي افشلت مـــؤامرة الاستعمار الامريكي الاخـــيرة ضد لبنان وحركـــة التحـــرر الوطني العربية كلها .

واستعرض امـــيل حبيبي نتائج الانتخابات بالتفصيـــل وخرج منها الى الوضـــــع السياسي الذي يصل بسرعه الى نقطة الحسم حيث اصبح واضحا انه لا يمكن مواصلـــة الجمود في أزمـــــة الشرق الاوسط .

بيان ممثلي القائمة الشيوعية ــ بقيـــــة

مستعدة للانسحاب من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران والمساعدة على حل قضية اللاجئين العرب حلا عادلا .

وفي المجال الدولي ، تعمل دول عديدة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، لايجاد حل للازمة في منطقتنا بالوسائل السياسية ، ولاحلال سلام ثابت وعادل بتنفيذ قرار مجلس الامن . وفي نطاق التسوية السياسية ستعطى ضمانات للامن والسلامة الاقليمية لكل الدول في منطقتنا عن طريق مجلس الامن والدول الاربع الكبرى .

اننا مستعدون لتأييد كل حكومة تعمل من اجل السلام ، وتكون على استعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن . ومن الواضح انه من غير الممكن قيام مثل هذه الحكومة في اطار الحكومة السابقة المسماة حكومة «التكتل القومي» .

وازاء ذلك ، فاننا سنعارض كل حكومة تطالب بالضم الاقليمي . فالضم والسلام يتعارضان . ان امن اسرائيل غير مرتبط بمساحة المنطقة . وهذا ما يثبته الواقع اليومي المر . المساحة الان اكبر ، ولكن الامن متزعزع ، اكثر من أي وقت مضى . الامن لا يضمن الا باحلال سلام مع الدول العربية . واحلال سلام ثابت هو اليوم امر واقعي ، اذا ساعدت حكومة اسرائيل الجديدة على تنفيذ قرار مجلس الامن .

ملخص القول هو ان موقفنا من الحكومة يحدد وفق برنامج هذه الحكومة . ونحن على استعداد لتأييد كل حكومة :

١ ــ تمد يدها للسلام بدون ضم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، وتنتهج سياسة عدم ارتباط ، وحياد ، وتوطيد الاستقلال القومي .

٢ ــ تضمن حريات الشعب الدمقراطية وحقوق المواطن .

٣ ــ تلغي كل تمييز قومي ، وتضمن المساواة في الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب في اسرائيل ، في الاقتصاد والعمل والحياة الاجتماعية والشعبية .

٤ ــ تعمل من اجل مصالح العمال وكل العاملين في المدينة والقرية .

القدس ٩ تشرين الثاني ١٩٦٩

تكليف غولده مئير بتشكيل الحكومة ــ بقية

للحكومة . وقالوا ان هناك ، في حزب العمل ، من هو مناسب اكثر لهـــذا المنصب ، كدين مثلا .

واعلن ممثلو اغودات اسرائيـــل انـــه ليس في نيتهم الاشتـــراك في الحكومة الجديدة واحتجوا عـــلى تشغيـــل الموانىء في ايام السبت وطلبوا ان لا يفرض تشريح المـــوتى فرضا .

امـــا ممثلـــو « عمال أغـــودات اسرائيل » فرحبـــوا بتكليف غولـــده مئير بتشكيل الحكومة وطلبوا عـــدم تشغيل التلفزيون في ايام الســبت .

واكـــــد ممثلو « المركز الحـــر » تأييدهم لاستمرار حكومـــة التكتـــل القومي واعلنوا انهم سيتعاونون مـــع « جاحل » اذا بقي في المعارضة .

وطلب ممثلـــو « هعـــولام هزه » حكومـــة ضيقة تتالف من المعـــراخ وحــــده او منه ومن الليبراليـــين المستقلين وهعولام هزه .

واعرب سنيه وميكونس عـــــن معارضتهما في قيام حكومة تكتل قومي وطلبا عدم اشراك « جاحل » واعلنـــا ان قضايا الامن ، وافق عليها حزبهم ايضا .

هذا ومن المتوقع ان تبدا غولـــده مئير اتصالاتها مع ممثلي عــــدد من الاحزاب الواردة في الحسبان عنـــد تشكيل الحكومة .

بيـــان من الدكتـــور وولف أيرليخ ــ بقيـــة

الجرذ والاحصاء في اصوات الجنود والبحارة ، ولم تكن لديها اية امكانية لفحص تنفيذ الجرذ والاحصـــاء . وفي هـــذه الانتخابات ، حيث صوت ايضا سكـــان من المناطق المحتلـــة وفي الاعمال العسكرية في صناديق اقتراع عسكرية ، فـــان الامر يهم نسبة كبيرة من مجموع الناخبين .

١٠ ــ بعد استلام البروتوكولات من لجـــان الانتخابات المنطقية ، وصلت نتائج الى الصحافة ، ولكن أعضاء اللجنـــة المركزية حرموا تقريبا من امكانيـــة الحصول على النتائـــج لفحص عمل العداد .

يبدو لي ، من هنا ، انه لم يكن اي اشراف جماهيري جدي على هذه العملية وعلى التلخيص القطري . ولجميع هـــذه الاسباب فانني لا استطيع ان اتحمل مسؤولية التصديق على ظهر الانتخابات وصحة نتائج الانتخابات . ولهذا لا أوقـــع على البروتوكول .

بودغورني : شرط السلام انسحاب ــ بقيـــة

هاجم المارشال غريتشكو المشاريـــع العدوانية للامبريالية ، وقـــال ان الاتحاد السوفييتي وحلفاءه يعملون على زيادة قوتهم العسكرية ، واعلن عن تأييد الاتحاد السوفييتي لقيام جهاز للامن الجماعي في اوروبا .

بودغورني : الانسحاب هو الحل الوحيد لازمـــة الشرق الاوسط

وجاء في الخطاب الذي القـــاه الرئيس بودغورني في قصر المؤتمرات امـــام ٦٠٠٠ شخص ان الشرط الحيوي لايجاد حل لازمـــة الشرق الاوسط هـــو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها كما جاء في قرار مجلس الامن .

وقال بودغورني :

« بدون الانسحاب لا يمكن ايجاد سلام دائم في هذا الجزء من العالم » .

واشاد بودغورني بتضامن الاتحاد السوفييتي مع البلدان العربية ، وقال ان التوتر في الشرق الاوسط مستمر ويتزايد .

وقال ايضا : « ان حكومة تل ابيب تخرق بشكل فظ قرارات الامم المتحدة ، وهي بسياستها هـــذه تساعد الاوساط الامبرياليـــة ودولا غربية معينة وبضمنها الولايـــات المتحدة » . واضاف ان هـــدف الامبريالية في الشرق الاوسط هـــو القضاء على الانظمة التقدمية وذلك عن طريق تحريض واثارة دول المنطقة بعضها على بعض .

واتهم رئيس الاتحـــاد السوفييتي الغرب بالتدخل في لبنان ، هـــذا التدخل الذي ادى الى الازمـــة الدامية .

وتعرض بودغورني الى خطـــاب الرئيس الامريكي نيكسون حـــول الانسحاب من فيتنام فقال انه يدل على ان اليقظة الهادئة لا تسود المحافل الحاكمة في الولايات المتحـــدة ..

واضاف : ان الاتحـــاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه لمساعـــدة الشعب الفيتنامي الشقيق في نضاله ضد الامبريالية الامريكية . وأيـــد بودغورني المطالبة بسحب القـــوات الامريكية من فيتنام بوصفه طريق السلام .